

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 151

محمد بن صالح العثيمين

قال المؤلف رحمه الله الى سترة قائمة فمؤخرة الرحم قائمة يعني منصوبة كمؤخرة الرجل تشبيه لها بما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام وموخاة الراحل هي خشبة توضع - [00:00:01](#)

فوق الرحم اذا ركب الراكب اتكأ عليه تعرفون الرجل الرجل البعير يسمى عندنا اشداء يكون لخلف الراكب يوضع فيه خشبة تسمى او تربط من اجل ان يتكى عليه الراكب اتقي عليه بظهره - [00:00:29](#)

وهي حوالي ثلثي ذراع يعني ليست رفيعة شاهقة بل حوالي ثلث الذراع او اذراع الاربعة او ما اشبهها طيب فان يقول المؤلف رحمه الله فان لم يجد شاخصا فالى خط - [00:00:56](#)

ان لم يجد شاخصا يعني شيئا قائما يقول له شخص فالى خط قط الخط له له اثر في الارض لان الارض فيما سبق مفروشة بالرمل او بالحصباء واذا خط الانسان - [00:01:20](#)

تار له اثر بين لكن نحن الان ليس عندنا ارض يكون فيها خط بين فهل نقول ان الخط الخط الذي هو خط التلوين يجزي عن الخط الذي له اثر نعم - [00:01:41](#)

قال بعض اهل العلم يجزي كل ما اعتقده ستره كلما اعتقدته ستره فهو حتى الخط الملون لكن في النفس من هذا شيء فالظاهر ان هذه الخطوط الملونة لا لا تكفي - [00:02:02](#)

نعم لو فرض ان فيه خياط بارز بطرف الحصير او في طرف الفراش لصح ان يكون سترة لانه بارز طيب هل هناك دليل على ان الخط يكفي الجواب نعم فيه دليل - [00:02:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن لم يجد فليخط خطأ وهذا الحديث قال عنه حافظ ابن حجر في بلوغ المرام ولم يصب من من زعم انه مضطرب لان ابن الصلاح رحمه الله قال انه مطر - [00:02:46](#)

والمضطرب كما تعرفون من اقسام الحديث الضعيف لكن ابن حجر رد ذلك وقال لم يصب من زعم انه مضطرب بل هو حسن والحسن حجة حسن حجة لانه يوجب غلبة الظن - [00:03:07](#)

حسب التعريف المعروف وهو ان الحسن ما رواه عدل ها خفيف الظبط بسند متصل سالم من الشذوذ وسلم من الشذوذ والعلة القادحة وعلى هذا فيكون الحديث حجة فاذا لم تجد شاخصا فخط - [00:03:31](#)

خطا ولكن كيف اخذ اخط خطأ مقوسا كالهلال او ممتدا كالعصا ها اي خطوات ولهذا قال المؤلف فالى خط وكذلك في الحديث فليخط خطأ وهذا خط يكون علامة على المصلي - [00:03:48](#)

ومفيدا له قال فان لم يجد شاخصا فالى خط وتبطل بمرور كلب اسود بهيم فقط تهبط الظمير يعود على الصلاة والبطان احيانا يطلق على ما لم ينعقد وحيانا يطلق على من عقد ثم فسد - [00:04:15](#)

والثاني هو الاكثر كان هو الاكثر يعني ان العلماء يطلقون البطان على من عقد ثم فسد وربما يطلقونه على ما لم ينعقد كما لو قال لو ترك تكبيرة الاحرام بطلت صلاته - [00:04:47](#)

ها هذا بطان ما لم ينحقد طفلان ما لم ينقع وكما لو قال يبطل البيع اذا كان الثمن مجهولا ها هذا بطان ما لم يتم يعني بطان ما لم ينعقد - [00:05:09](#)

البطان عند اهل العلم يطلق على معنيين احدهما ان يراد به ما لم ينعقد والثاني ان يراد به من عقد ثم فسد فقول المؤلف هنا تبطل

بمرور من الاول ولا من الثاني - 00:05:30

يعني من بطلان من عقد نعم طيب تبطل الصلاة بمرور كلب الظمير في تبطل يعود على الصلاة النافلة والفريضة نعم يشمل النافلة والفريضة تبطل الصلاة النافلة والفريضة بمرور كلب المروء - 00:05:49

عبور الكلب من يمين المصلي الى يساره او من يساره الى يمينه واما بقعود الكلب بين يديه فلا تبطل لو فرضنا ان كلبا امامك فان صلاتك لا تبطل لكن لو مر - 00:06:14

بطلات يقول بمرور كلب لا حمار ولا بغير ولا فرس ولا شاة بل طيب وخنزير ولا خنزير ولا خنزير وهنا لم يقيسوا الخنزير على الكلب وفي باب النجاسة قاسوا ولكن سبق لنا في باب النجاسة - 00:06:35

ان نجاسة الخنزير كالنجاسات الاخرى لازم فيها التسبيح ولا التراب طيب اسود اسود يعني دون الاحن والابيض كذا ها والاورق ها اين الغي الاسد؟ طيب بهيم اي خالص البهيم الخالص - 00:07:00

الذي لا يخالطه شيء ومنه ما جاء في الحديث يحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا بهما يعني ليس معكم شيء فهذا بهيم يعني لم يخالط سواده شيء الا ان بعض اهل العلم - 00:07:27

قال اذا كان فوق عينيه نقطتان بيضاوان لم يخرج عن كونه فهيم طيب قال المؤلف فقط فقط يعني لا غير ولكن كيف الكلمة هذي اعجمية او عربية عربية خالصة هداية الله - 00:07:48

ها الف يقولون انها زائدة لتحسين اللفظ زائدة لتحسين اللفظ وقط اسم بمعنى حسب بمعنى حسن وهي مبنية على السكون مبنية على السكون وبنيت لانها اشبهت الحرف في الوضع الكلام هذا - 00:08:19

ها لانها على حرفين فتشبه الحرف في الوضع قال ابن مالك كالشبه الوضعي قسما جئتنا نعم. طيب اذا قوله فقط لماذا فقط المسألة سقطها اولاً انها لا تمر انها لا تبطل بالكلب - 00:08:54

الاحمر والابيض وما اشبهه وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي ذر ما بال الاسود اللون الاحمر والاصفر والابيض قال الكلب الاسود شيطان القلب الاسود شيطان - 00:09:26

شيطان جن ولا شيطان كلاب الصحيح انه شيطان كلاب ما هو شيطان جن والشيطان لا ليس خاصا بالجن قال الله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن فالشيطان كما يكون في الجن يكون في الانس ويكون في الحيوان - 00:09:47

فمعنى شيطان اي شيطان الكلاب لانه اخبثها ولذلك يقتل على كل حال ولا يحل صيده خلاف غيره وايضا وجه اخر في التثقيط يعني لا امرأة وحمار لامرأة وحمل انتبه اذا التفقيط لاي لاي سبب - 00:10:17

لامرين لما سوى الاسود من الكلاب كده وليخرج المرأة والحمار بالذات وهذا هو المشهور من المذهب يقولون ان الصلاة لا تبطل الا بمرور الكلب الاسود فقط وانتبهوا ان المسألة بطلانه بالكلاب ثلاثة شروط - 00:10:48

المرور وانه كلب واسوأ اذا اربعة اذا اختل شرط واحد فلا بطلان المرأة طيب المرأة والحمار لا تبطلوا الصلاة ونحن الان نتكلم اولاً على الدليل على ان الكلب الاسود يبطل الصلاة - 00:11:20

الدليل على ذلك ثلاثة احاديث حديث ابي هريرة وحديث عبد الله بن مغفل وحديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع صلاة الرجل المسلم اذا لم يكن بين يديهم مثل مؤخرة الرحم - 00:11:47

وفي بعض هذه الاحاديث الاطلاق رجل مسلم مطلقا - 00:12:09